[214] (أنا ابن أول من ينفض التراب عن نفسه) أنا ابن من رضاه رضاء الرحمن، وسخطه سخط الرحمن، أنا ابن من لا يساويه أحد شرفا وكرما. (618) وروى الامام علي الرضا: إن الحسن المجتبى (1) دخل الخلاء فوجد لقمة ملقاة، فمسحها بعود فدفعها الى رقيقه (2)، (فقال: يا غلام اذكرنيها إذا خرجت، فأكلها الغلام) فلما خرج طلبها (3)، قال: أكلتها يا مولاي. قال له: (إذهب) أنت حر لوجه ا - تعالى -. ثم قال: سمعت جدي صلى ا عليه وآله وسلم يقول: من وجد لقمة ملقاة فمسحها أو غسلها، ثم أكلها أعتقه ا - تعالى - من النار. فلا أكون أن (4) أستعبد رجلا أعتقه ا (عزوجل) من النار. * * * (619) وعن (يزيد) بن أبي زياد قال: إن النبي صلى ا عليه وآله وسلم خرج (5) من بيت عائشة، فمر على بيت فاطمة، فسمع بكاء الحسين (6) فقال: يا ابنتي (7) ألم تعلمي أني اوذى من بكاء الحسين (8) ؟ ! (أخرجه ابن (بنت) منيع).

_____

(618) ذخائر العقبى: 141 فضائل الحسين عليه السلام. (1) في المصدر: " أن الحسين بن علي دخل الخلاء... ". (2) في المصدر: " فدفعها الى غلام له ". (3) في المصدر: " سأل عنها ". (4) في المصدر: " فلم أكن أستعبد ". (619) المصدر السابق. (5) في المصدر: " خرج النبي صلى ا عليه وآله وسلم... ". (6) في المصدر: " فسمع حسينا يبكي ". (7) لا يوجد في المصدر: " يا ابنتي ". (8) في المصدر: " ألم تعلمي أن بكاء يوذيني ؟ ! ". (*)

_____